

الباب الثالث

منهج البحث

أ. موقع البحث ومجتمعه وعينته

1. موقع البحث

أقيم هذا البحث بالمدرسة الثانوية الإسلامية "الرحمة" سوكلجادي باندونج للعام الدراسي 2016 إلى 2017، في الشارع سوكلجادي رقم 140 باندونج المركزية، جاوى الغربية.

2. مجتمع البحث

لا يوجد في البحث النوعي مصطلح "مجتمع"، بل حالة اجتماعية *social situation* تتركب من المكان والموضوع والأنشطة. كما هو المعروف أن مكان هذا البحث هو المدرسة الثانوية الإسلامية "الرحمة" سوكلجادي باندونج. والموضوع هو تلاميذ الفصل الثامن بالمدرسة الثانوية الإسلامية "الرحمة" سوكلجادي باندونج. والأنشطة هي تعليم اللغة العربية.

3. عينة البحث

في تعيين عينة البحث، استخدم الباحث طريقة معاينة هادفة *purposive sample*، أي أخذ العينة بدلالة أعضاء المجتمع المعينة بعض التنظر. في هذه الحالة، يختار الباحث العينة باعتبار قلة اشتراك أعضاء الفصل في تعليم اللغة العربية من الفصل الآخر. ويُعرف أن عينة هذا البحث هي التلميذ الذي يملك ميول التعلم المنخفضة في تعليم اللغة العربية بالمقارنة مع تلاميذ الفصل الثامن الأخرى.

ب. تصميم البحث

تصميم هذا البحث المستخدم هو بحث نوعي. المراد بالبحث النوعي هو بحث لدراسة مظاهر موقف المرء والاجتهاد وميول التعلم وغير ذلك، حتى يكتب الباحث في هذا البحث بطريقة وصفية أي باستخدام الكلمات أو النصوص التحليلية الوصفية. باستخدام هذا التصميم، يرجو الباحث أن يكون هذا البحث كاملاً وعميقاً حتى يحصل على أهداف هذا البحث. تنقسم عملية تصميم هذا البحث إلى أربعة الخطوات، وهي كما يلي:

1. صناعة الخطة

الأنشطة التي يعملها الباحث في هذه الخطوة هي كما يلي: تحليل الأدوات والتسهيلات وتصنيف خطة عملية البحث وتعيين موقع البحث وتصنيف توجيه المقابلة والملاحظة والإستبيان.

2. التطبيق

فاعلم أن الباحث في هذا البحث هو أداة البحث الإنسانية، تهدف الأداة إلى مبحث البيانات. البيانات تعني نتائج المقابلة والملاحظة والإستبيان التي يأخذها الباحث من تلاميذ الفصل الثامن ومدرس اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية "الرحمة" سوكجادي باندونج.

3. تحليل البيانات

أقيم تحليل البيانات بعد إقامة المقابلة والملاحظة والإستبيان إلى تلاميذ الفصل الثامن ومدرس اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية "الرحمة" سوكجادي باندونج.

4. التقويم

ثم الخطوة التالية هي تقويم لجميع نتائج البيانات التي يحللها الباحث، حتى يُقال أن هذا البحث يكون حلاً بديلاً لمشكلة التعليم التي توجد في الزمان الحاضر.

ج. طريقة البحث

طريقة هذا البحث المستخدمة هي طريقة وصفية أي البحث بطريقة التعبير وتقديم البيان والتحليل والتصنيف.

أما المدخل المستخدم لهذا البحث يهدف إلى تعبير ميول التعلم المنخفضة وتحليله ووصفه من نتائج المقابلة مع التلاميذ و المدرس، ومن نتائج ملاحظة عملية تعليم اللغة العربية في الفصل ومن نتائج الاستبيان، إما أهداف تعليم اللغة العربية، وعمليته وتقويمه وعقبته والعوامل المؤثرة على قلة ميول تعلم التلاميذ فيه.

د. تعريف المفهوم

مما يجدر بالذكر أن الباحث ينبغي له أن يقدم تعريف المفهوم لكل مصطلح البحث اجتناباً عن خطأ الفهم، وهو كما يلي:

1. الميول

ذكر سلميتو (في هدى، 2008 ص 16) أن الميول هو شعور

المحبة أو الرغبة في الحال أو الأنشطة بدون الإكراه.

2. التعلم

ذكر محمود (في جنة ص 7) أن التعليم هو تغييرات الموقف، إما المشاهدة (المباشرة) أو غير المشاهدة في نفس التلميذ بسبب الخبرات.

3. تعليم اللغة العربية

ذكر نوحا (2012 ص 154) أن التعليم هو تفاعلات بين الطائفتين لهما حاجة، أي المعلم والتلميذ. في عملية التفاعلات اتصالات تركيزية وموجهة.

وذكر الغلايين (في نوحا، 2012 ص 31) أن اللغة العربية هي جمل يستخدمها العرب لتعبير أغراضهم (من الأفكار والمشاعر). المراد بتعليم اللغة العربية لهذا البحث هو درس رئيسي بالمدرسة الثانوية الإسلامية "الرحمة" سوكجادي باندونج عند تلاميذ الفصل الثامن.

5. أدوات البحث

في هذا البحث، فإنما تكون أداة البحث هي باحث البحث (أداة إنسانية) لأن الإنسان عنده قدرة عالية على إقامة البحث في الأحوال المتغيرة.

فاعلم أن الباحث هو أداة البحث، وهو يدخل إلى ميدان البحث ويحمل توجيه الملاحظة والمقابلة والإستبيان كأداة مساعدة في جمع البيانات. في توجيه الملاحظة كتابة وثائقية تتعلق بأنشطة التلاميذ وموقفهم أثناء التعليم. وفي توجيه المقابلة والإستبيان دفتار (قائمة) الأسئلة المتعلقة بميول التعلم ومنها العوامل المؤثرة في ميول التعلم، أي بصيرة التلاميذ عن

عملية تعليم اللغة العربية بطريقة التدريس التي استخدمها المدرس، حتى تُعرف العوامل المؤثرة في ميول التعلم المنخفضة.

9. عملية تطوير الأدوات

1. صياغة تعريف المفهوم

في هذا البحث هناك مصطلحان، يهتم بهما الباحث لأداء البحث في تركيب أسئلة الاستبيان والمقابلة. المصطلحان هما:

(أ) ميول تعلم التلاميذ

المراد بميول تعلم التلاميذ لهذا البحث هو شعور المحبة أو الرغبة في تعليم اللغة العربية، نظرا إلى نتائج المقابلة بمعلم اللغة العربية للفصل الثامن، تُعرف أن ميول تعلم التلاميذ في تعليم اللغة العربية منخفضة. وما سبب انخفاض ميول تعلم التلاميذ في تعليم اللغة العربية. فهتم به الباحث لأداء البحث بتركيب أسئلة الاستبيان والمقابلة. يركب الباحث أسئلة من العوامل المؤثرة على ميول تعلم التلاميذ على اللغة العربية.

(ب) تعليم اللغة العربية

المراد بتعليم اللغة العربية لهذا البحث هو درس رئيسي بالمدرسة الثانوية الإسلامية "الرحمة" سوكجادي باندونج عند تلاميذ الفصل الثامن.

ويهتم الباحث بعملية تعليم اللغة العربية من قبل التلميذ الذي له ميل التعلم المنخفضة على اللغة العربية في الفصل الثامن بالمدرسة الثانوية الإسلامية "الرحمة" سوكجادي باندونج.

2. تطوير التفصيل وكتابة القرار

يركب الباحث أسئلة من العوامل المؤثرة على ميل تعلم التلاميذ على اللغة العربية ويركب أيضا أسئلة المقابلة للتلاميذ والمدرس. تراجع الأسئلة إلى إطار نظري. ويقع تطوير التفصيل وكتابة القرار في صفحة الملاحق.

3. مطالعة الأسئلة

بنود الأسئلة المكتوبة تعنى مفهوم الأداة فيه عملية الصدق. إما بصدق نظري أو عملي. الخطوة الأولى هي بصدق نظري أي بواسطة تفتيش مشرف البحث. إذا كانت الأسئلة صادقة، فاستمر الباحث لانتشار الاستبيان والمقابلة إلى التلاميذ.

4. انتشار الاستبيان والمقابلة

بعد أن يوافق المشرف أسئلة الاستبيان و المقابلة فيستمر الباحث أن ينتشر الاستبيان و المقابلة إلى التلاميذ.

5. التحليل

بناء على نتائج انتشار الاستبيان و المقابلة، يحلل الباحث البيانات المجموعة لمعرفة العوامل المؤثرة على انخفاض ميل تعلم التلاميذ في تعليم اللغة العربية.

ز. طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث وهي:

1. دراسة النظرية

هذه الدراسة تهدف إلى جمع البيانات النظرية من الكتب والمجلات أو المراجع الأخرى كقاعدة لهذا البحث.

2. الملاحظة

الملاحظة هي تنظر موقف التلاميذ واشتراكهم وطريقة التدريس التي استخدمها المدرس في تعليم اللغة العربية.

3. المقابلة

المقابلة في هذا البحث هي مقابلة عميقة لأن الباحث يريد أن يدرس المعلومات الواضحة من المستجيب.

وفي المقابلة دفتار (قائمة) الأسئلة المتعلقة بميول التعلم ومنها العوامل المؤثرة في ميول التعلم، أي بصيرة التلاميذ عن عملية تعليم اللغة العربية بطريقة التدريس التي استخدمها المدرس، حتى تُعرف العوامل المؤثرة في ميول التعلم المنخفضة.

4. دراسة الوثائق

طريقة دراسة الوثائق المستخدمة هي كزيادة البيانات نحو نتائج المقابلة، والإستبيان وسجلات من المقابلة والملاحظة في موقع البحث في أثناء تعليم اللغة العربية.

5. الإستبيان

وفي الإستبيان دفتار (قائمة) الأسئلة المتعلقة بميول التعلم ومنها العوامل المؤثرة في ميول التعلم، أي بصيرة التلاميذ عن عملية تعليم اللغة العربية بطريقة التدريس التي استخدمها المدرس، حتى تُعرف العوامل المؤثرة في ميول التعلم المنخفضة.

ومرحلة جمع البيانات في هذا البحث تتكون من خمس مراحل رئيسية لجمع البيانات كما يلي:

1. مرحلة التوجيه

- النشاط الذي يفعله الباحث في مرحلة التوجيه هي كما يلي :
- أ) بدأ الباحث من دراسة ندوة الرسالة العلمية، و بحث الباحث عن المشكلة وفقا لبرنامج قسم تعليم اللغة العربية.
 - ب) بحث الباحث عن الموقع المناسب الذي توجد فيه مشكلة، وفي هذه الحالة هي المدرسة الثانوية الإسلامية "الرحمة".
 - ج) قام الباحث بالدراسة السابقة، ثم صاغ الباحث تصميم البحث الذي حصل على موافقة مجلس الرسالة بقسم تعليم اللغة العربية.
 - د) استأذن الباحث بالنهج التالي : استأذن الباحث على رئيس قسم تعليم اللغة العربية كلية تعليم اللغات والآداب بجامعة إندونيسيا التربوية واستمر الباحث أن استأذن على رئيس المدرسة الثانوية الإسلامية "الرحمة".

2. مرحلة الاستكشاف

- في هذه المرحلة يجمع الباحث بيانات من الميدان مع الخطوات التالية:
- أ) رغب الباحث توجيه عاما عن كيفية الحصول على البيانات
 - ب) اختار الباحث مصدر البيانات وفقا للمعايير وتركيز البحث
 - ج) بحث الباحث عن بيانات مناسبة لمشكلة البحث
 - د) ثبت الباحث بيانات محتاجة وفقا للمشكلة التي بحثها الباحث

ه) وثَّق الباحث البيانات الموجودة في الدفتر على النحو التالي:
 الملاحظة الميدانية هي الملاحظة التي كتبها الباحث في موقع
 البحث، والملاحظة التقريرية هي ملاحظة كاملة من المقابلات
 والملاحظة والتوثيق.

3. مرحلة *Member check*

استنسخ الباحث مقابلات أو كتب الباحث نتائج البحث أو طالع
 الباحث وثائقا ثم وصف وفسّر الباحث بيانات في الكتابة. أما المرحلة
 التي قام بها الباحث فهي على النحو التالي:
 أ) طلب الباحث استجابة من المخبرين ليفحص صدق البيانات
 الذي جمعها الباحث.
 ب) صحّح ويستكمل الباحث الأشياء التي لاتزال غير موجود أو
 لاتناسب بتركيز المشكلة.
 ج) بعد المسودة الكاملة ركبها الباحث باعتبار إلى الملاحظة من
 مصدر البيانات.

4. مرحلة التثليث

هذه المرحلة هي عملية فحص البيانات التي حصل عليها الباحث
 لغرض الفحص أو مقارنة البيانات. وفي مرحلة التثليث فعل الباحث
 على النحو التالي:

أ) طلب الباحث استجابة من التلاميذ فيما تعلق بالمعلومات التي قدمها مدرس اللغة العربية عن مواضيع اللغة العربية في المدرسة.

ب) وافق الباحث من مصدر الأول إلى مصدر الثاني.

ح. أسلوب تحليل البيانات

في هذا البحث، فإن البيانات ليست كأداة التصديق الأساسية، بل كفاءة أساسية أو طريقاً إلى الفهم. إضافة إلى ذلك، تبدو أن عملية جمع البيانات لهذا البحث تعنى عملية ديناميكية.

وأسلوب تحليل البيانات المستخدم هو طريقة تحليلية وصفية أي البيانات الوصفية البيانية التي يفسرها الباحث لتناول المعاني الموجودة في البيانات. أما خطوات أسلوب تحليل البيانات في هذا البحث فهي كما يلي:

1. اختصار البيانات

المراد بالاختصار هو كتابة الأحوال الأساسية واختيارها، والتركيز على الأحوال المهمة، وبحث الموضوع والتصميم وحذف ما غير المحتاج. في عملية اختصار البيانات، يختصر الباحث ويدخل البيانات الموجودة بالمدرسة الثانوية الإسلامية "الرحمة" سوكجادي باندونج.

2. معروضة البيانات

في البحث النوعي، يبدو أن تقديم البيانات المستخدم هو نصوص وصفية بيانية. التقديم يواجه إلى النتائج المعروضة المنظمة، المصنفة باعتبار تصميم العلاقة حتى يسهل على الباحث فهم المظاهر.

3. التلخيص والتحقيق

تلخيص هذا البحث سيقدمه الباحث بالنظر إلى نتائج الملاحظة في ميدان البحث ثم يؤكد الباحث بنتائج المقابلة مع التلاميذ ومدرس اللغة العربية وانتشار الاستبيان.